



«فاو».. المغرب مازال يعاني من انتشار سوء التغذية لدى الأطفال

• حميد اعزوزن

ست دول بشمال إفريقيا والشرق الأوسط، من بينها المغرب، وهو ما يضعها على قدم المساواة مع هدف جمعية الصحة العالمية الخاص بالهزال في 2025، في حين أن أربع دول مازالت فيها معدلات سوء التغذية الشديد ما بين 5 و10 بالمائة (وهو ما يعد مستوى متوسطا للهزال) وتراوح هذا المعدل ما بين 10 و15 بالمائة، وتجاوز هذا المعدل حاجز 15 بالمائة في دولتين.

أما فيما يتعلق بزيادة الوزن والسمنة ومدى انتشارها بين الأطفال دون الخامسة، فقد كشف التقرير أن هذا المعدل وصل بالمغرب إلى 10.7 بالمائة، فيما سجلت أربع دول في المنطقة معدل انتشار البدانة بين 15 و20 بالمائة، فيما أبلغت دولة واحدة أنها تجاوزت 20 بالمائة.

من جهة أخرى، رصدت المنظمة في تقريرها تدهور وضع الأمن الغذائي ومستويات التغذية في شكل حاد في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا خلال السنوات الخمس الماضية، مسجلة أدنى تقديرات لحالة انعدام الأمن الغذائي الشديد في المغرب العربي، إذ وصلت إلى 4.6 بالمائة، في حين بلغت نسبة انتشاره في الشرق الأوسط 11.7 بالمائة. ويظهر التقويم الذي أجريته «فاو» باستخدام مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي، أن نسبة انتشار حدته بين فئة البالغين في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا بلغت نحو 9.5 بالمائة في 2014-2015، أي حوالي 30 مليون شخص.

كشفت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» أن المغرب مازال يعاني من انتشار سوء التغذية لدى الأطفال دون سن الخامسة بطرق متعددة، تتمثل في التقرم (قصر الطول مقارنة مع العمر)، والهزال (انخفاض الوزن مقارنة بالطول) ونقص الوزن (انخفاض الوزن مقارنة بالعمر).

وأظهرت المنظمة، في التقرير الذي أصدرته أمس الثلاثاء تحت عنوان «نظرة إقليمية عامة حول انعدام الأمن الغذائي في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا»، أن 15 بالمائة من الأطفال في المغرب دون سن الخامسة يعانون من التقرم، وذلك خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 2005 و2015، وذلك مقابل 30 بالمائة خلال العقد الأخير من القرن الماضي، بينما نجحت ثلاث دول بالمنطقة (إيران والسعودية والأردن) في تخفيض معدلات التقرم من أكثر من 20 بالمائة إلى 10 بالمائة، بينما ما تزال هذه المعدلات تزيد عن 20 بالمائة في خمس دول (مصر، والعراق وليبيا وموريتانيا وسوريا)، وترتفع هذه النسبة في كل من السودان واليمن إلى 38.2 بالمائة و46.8 بالمائة على التوالي.

وأظهرت البيانات الخاصة بالهزال خلال الفترة ما بين 2005-2015 وصول معدلات سوء التغذية الشديد إلى ما دون 5 بالمائة في

